مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

قياس مستوى المواطنة وعلاقتها بالسعادة الشخصية لدى طلبة الجامعة

وعد سعيد طه [1] **زبير شريف عولا** [2] **ئارام مولود طه** [3]

كلية التربية/ جامعة ئاكرى للعلوم التطبيقية / دهوك – العراق [1، 2]

كلية التربية – شقلاوة/ جامعة صلاح الدين / أربيل – العراق [3]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/9/18

تاريخ المراجعة : 2025/10/13

تاريخ القبول : 2025/10/26

تاريخ النشر : 2026/3/1

الكلمات المفتاحية :

مستوى المواطنة، السعادة الشخصية، طلبة الجامعة، الجنس، التخصص الدراسي (العلمي – الإنساني)

معلومات الاتصال

وعد سعيد

waad.taha@auas.edu.krd

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة قياس المواطنة وعلاقتها بالسعادة الشخصية لدى طلبة الجامعة صلاح الدين – أربيل/ كلية التربية/شقلاوة، حسب متغيرات (الجنس، التخصص الدراسي)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة صلاح الدين – أربيل/ كلية التربية/شقلاوة، حيث بلغ عدد عينة البحث (273) طالباً وطالبة، اعتمد الباحثون على مقياسين جاهزين لكلا المتغيرات (المواطنة، السعادة الشخصية)، ولاستخراج نتائج البحث استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية منها: النسبة المئوية، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط، الاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة سبيرمان – براون، معادلة الفاكرونباخ، تحليل التباين الأُحادي، الانحدار المتعدد وذلك بواسطة برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود مستوى عالي في المواطنة لدى طلبة الجامعة، وجود مستوى عالٍ في السعادة الشخصية لدى طلبة الجامعة، وجود علاقة ضعيفة جدا بين مستوى المواطنة والسعادة الشخصية إذ بلغ القيمة التائية المحسوبة (0.116) عند مستوى الدلالة (0،05)، وتشير نتائج الاختبار الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مقياس المواطنة، وكذلك لا توجد فروق معنوية في السعادة الشخصية بين الذكور والإناث، وايضا لا يوجد اختلاف في مقياسي مستوى المواطنة والسعادة الشخصية لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص الدراسي (العلمي–الانساني).

DOI: **********
,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Measuring the level of citizenship and its relationship to personal happiness among university students

Waad Saaed Taha [1] **Zubeir Shareef Awla** [2] **Aram Mawlood Taha** [3]

College of Education, Akre University for Applied Sciences / Duhok - Iraq [1,2]

College of Education/ Shaqlawa, University of Salahaddin / Erbil - Iraq [3]

Article information

Received : 18/9/2025
Revised 13/10/2025
Accepted : 26/10/2025
Published 1/3/2026

Keywords:

citizenship level, personal happiness, university students, gender, academic specialization (scientific or humanistic).

Correspondence:
Waad Saaed
waad.taha@auas.edu.krd

Abstract

The current research aims to know the measurement of citizenship and its relationship to personal happiness among students of Salah al-Din University-Erbil /College of Education-Shaqlawa, according to the variables (gender, academic specialization). The researchers used the descriptive correlational approach. The research community consists of students of Salah al-Din University-Erbil/College of Education/Shaqlawa. The research sample consists of (273) male and female students. The researchers relied on two ready scales for both variables (citizenship, personal happiness). To extract the research results, the researchers used the following statistical methods, including: percentage, t-test for two independent samples, correlation coefficient, t-test for one sample, Spearman-Brown equation, Cronbach's alpha equation, one-way analysis of variance, multiple regression using the (SPSS) program. The study reached the following results: There is a high level of citizenship among university students, There is a high level of personal happiness among university students, There is a very weak relationship between the level of citizenship and personal happiness, as the calculated t-value reached (0.116) at the significance level (0.05). The test results indicate no

statistically significant differences between the sexes on the citizenship scale. There are also no significant differences in personal happiness between males and females. Furthermore, there is no difference in the citizenship level and personal happiness scales among university students based on the variable of academic specialization (scientific or humanistic).

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث:

إنَّ مسألة المواطنة مهمة لأنها تؤثر بشكل مباشر في شعور الفرد بالانتماء والهوية والوصول إلى الموارد، وكل ذلك يمكن أن يؤثر في السعادة الشخصية. وتوفر المواطنة أساسا قانونيا واجتماعيا لحقوق الفرد ومسؤولياته، بما في ذلك الحق في العيش والعمل في بلد ما، والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والحماية القانونية والخدمات الاجتماعية. إذ يلعب هذه العناصر دوراً حاسماً في تشكيل نوعية حياة الفرد.

إنَّ البحث عن المواطنة، ولاسيما تؤدي الأفراد الذين يواجهون قضايا مثل انعدام الجنسية، أو الهجرة، أو عدم القدرة على الحصول على الجنسية في بلد مرغوب، يمكن أن يؤدي إلى عدم اليقين وانعدام الأمن ونقص الحقوق الأساسية. وبدون المواطنة، قد يكافح الناس لتأمين العمل، أو التصويت، أو الوصول إلى الرعاية الصحية، أو التمتع بالحماية القانونية، مما قد يخلق ضغوطا عاطفية ويعيق التنمية الشخصية. ويمكن أن يقلل هذا من قدرتهم على عيش حياة مرضية وذات مغزى، حيث غالبا ما تكون هذه الحقوق والموارد ضرورية للسعادة الشخصية.

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون عملية الحصول على الجنسية أو حل القضايا المتعلقة بالمواطنة رحلة طويلة ومجهدة، وغالبا ما تنطوي على عقبات بيروقراطية أو معارك قانونية أو تكاليف مالية. وبالنسبة للمهاجرين أو اللاجئين أو النازحين، فإن عدم اليقين بشأن وضعهم القانوني يمكن أن يؤدي إلى شعور دائم بعدم الأمان والقلق وانعدام الانتماء، وكل هذا يمكن أن يؤثر سلبا على رفاهيتهم وسعادتهم الشخصية.

على النقيض من ذلك، فإن الحصول على الجنسية أو تأمينها يمكن أن يعزز السعادة الشخصية من خلال توفير الاستقرار والأمن والشعور بالارتباط بمجتمع أكبر. إذ إنه يُمكِّن الأفراد من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لبلد ما، مما يعزز شعورهم بالهوية والغرض. وغالبا ما يكون هذا الشعور بالانتماء عنصراً أساسياً في الوفاء العاطفي والرفاهية العقلية، إذ يشعر الأفراد بمزيد من التمكين والدعم في مساعيهم الشخصية والجماعية.

لذلك، فإن العلاقة بين البحث عن المواطنة والسعادة الشخصية مرتبطة ارتباطا وثيقا، إذ تساهم الحقوق القانونية والاجتماعية التي تمنحها المواطنة بشكل كبير في الرفاهية العامة للشخص وأمنه وشعوره بالهدف.

من هذا الجانب يأتي هذا الموضوع انطلاقا من استشعار الباحثين للمشكلة باعتبارهم أفراد هذا المجتمع وما يمرُ به من أحداث حقيقية ومريرة في مجالاته المختلفة وذلك للوقوف على الأسباب والمعوقات التي تؤثر في كافة أفراد المجتمع، ويحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الآتي: (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى المواطنة والسعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة ؟).

أهمية البحث:

يمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، ويضم داخل مؤسساته أعداد هائلة من خيرة الشباب، وينتظر من هذا التعليم الكثير في إعداد الكوادر البشرية عالية المستوى لقطاعات العمل والانتاج كافة، والمشاركة في التنمية الشاملة. ويمثل طلبة الجامعات الثروة البشرية المتميزة في المجتمع التي تحرص الأمم على إيلائها الأهمية اللازمة، فهي تمثل الطاقات الشبابية الناجحة في المجتمع، التي تحمل لواء العلم والمعرفة، والتي تمثل مستقبل الدول واستمراريتها ونهضتها وتطورها.(احمد، 2018، ص76).

كما إنَ طلاب الجامعات يشكلون ثروة بالغة الأهمية، فهم القوة الدافعة وراء البناء والتقدم، وهم بحاجة إلى الرعاية العلمية والنفسية والاجتماعية، والاستثمار في قدراتهم حتى يتمكنوا من المساهمة في تنمية وتطور مجتمعهم. وما يواجهه الأفراد أكثر من غيرهم عندما يتعرضون لأحداث وضغوط مختلفة خارجة عن إرادتهم، وفي نطاق اختباراتهم وقراراتهم، التي تثقل كاهلهم في كثير من الأحيان، كما تترك آثارا وخيمة غير متوقعة على حالتهم النفسية والصحية، بل وأحيانا حتى على حالتهم الوظيفية المتمثلة في أدائهم الفردي والعائلي، مما ينتج عنه مشاكل نفسية وجسدية ومهنية واقعية.

من جانب آخر تقوم الجامعة على عناصر مادية، كالبناءات والتجهيزات والمكتبات، وعلى عناصر بشرية كالأساتذة والطلبة والإداريين. والعناصر البشرية هي المتحكمة في العناصر المادية، وهي التي تعطي لها معنى. والأمم التي صنعت مكان لنفسها في العالم اعتمدت على العنصر البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي تحقيق الرقي المادي، واتخذت من التربية والتعليم والتكوين الأكاديمي والمهني والتعليم العالي خاصة وسيلة لإعداد قوة وثروة بشرية تكون سببا في خلق الثروة المادية، وتحقيق الاستقلال والكفاية الانتاجية في مختلف القطاعات.

ويشكل الشباب الشريحة الأكبر في المجتمع بشكل عام، والاهتمام بقضاياهم هو الاهتمام بالمجتمع ومستقبله، لأنهم يمثلون جيل المستقبل، والشباب الجامعي بشكل خاص تقع عليهم مسؤولية اجتماعية فرضتها التحولات التي أحدثتها عملية التغيير الشاملة في المجتمعات، وتحديات العولمة التي رافقتها.

والطالب الجامعي عنصر ومكون أساسي من مكونات الجامعة، لأجله وجدت الجامعة، وعلى الرغم من التطور الكبير الذي حدث في الجامعة بزيادة المرافق الجامعية وتوسعها، وزيادة عدد الأساتذة وإدخال الوسائل التقنية والتجهيزات الالكترونية لتحسين الخدمات الإدارية الجامعية، وبناء المكتبات وتجهيزها، وتوفير الكتب ومراجع. ويعتبر الطالب احد العناصر ألساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

إن الطلبة أو الافراد الذين يعيشون حياة اجتماعية يملأها الود والتعاطف، نجدهم أكثر إنتاجية وجودة للعمل ولديهم مهارة التعامل مع الاحداث ما تجعلهم أكثر قدرة وقابلية لمواجهة الحياة ومصاعبها، كذلك نجدهم يتمتعون بحالة نفسية جيدة وصحة بدنية عالية والعمل بالواجب دون تعاسة.(حسين، 2023، ص319).

ومن اهتمامات علم النفس للفرد هي اهتمامه المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة. ومحاولة وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم، متغيرات يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية يصل إلى حالة النضج الذي يؤهله أن يكون فردا قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.(صدام ومحمد، 2015، ص46).

وتتمثل الأهمية في عملية القياس انطلاقا من مقولة (ثورندايك): (إنَ كلَ شيء موجود بمقدار، وإنَ هذا المقدار يمكن قياسه).(Stanley & Hopkins,1972, p:163).

إنَ لكل ظاهرة خصائص وسمات غيرها عن غيرها من الظواهر، وعندما يحاول الباحث أو العالم أن يقوم بدراسة وملاحظة هذه الخصائص والسمات المميزة للظاهرة فإنه يحتاج إلى استخدام نظام معين لتصنيف وتسجيل هذه الخصائص والسمات للإجابة عن التساؤلات التي أثارها ذلك الباحث أو العالم قبل البدء بملاحظاته. من هنا فهو يحتاج إلى أن يعطي لهذه البيانات رموزا رقمية لتدل عليها، وإن عملية إعطاء أرقام خاصة للأشياء المختلفة هي ما يسمى عادة بالقياس.(العبيدي،2011، ص91). عن طريق القياس يتم التمييز بين الأشياء أو الأشخاص ومقارنتها بناء على خواص أو سمات فيها.(Stanley & Hopkins, 1981,p:3). وقد أكد (براون Brown،1983) على أننا لا نقيس الأشياء أو الأشخاص، ولكننا نقيس خصائص أو صفات في هذه الأشياء، أو لدى هؤلاء الأشخاص.(Brown,1983, p:9).

من هذا الجانب، فإن لموضوع المواطنة أهمية بالغة، إذ إنها تعد الصلة والرابطة التي تربط الدولة بمواطنيها، وهي ليست مجرد شعارات ترفع بل هي ممارسة سلوكية، تنعكس على المواطنين جميعا، وبموجبها تتحدد علاقة الفرد بوطنه، وما له من حقوق، وما عليه من واجبات. وموضوع المواطنة يشكل حاليا موضوعا من موضوعات الساعة، التي تطرح ويكثر النقاش والبحث حوله، ويعتني به المفكرون على مختلف تصوراهتم واتجاهاهتم، لما يتضمن ذلك من تحديد للعلاقة بين المواطن والدولة، من خلال تلك الواجبات والحقوق، إذ هي الأساس التي تنطلق منه مضامين المواطنة، ومستلزماتها.(أبو شاويش، 2015، ص446).

وعلى الرغم من اختلاف زوايا النظر للمواطنة إلا أن علماء السياسة والتربية والنفس والاجتماع يكاد يتفقون على أنَ عملية التربية والتنشئة الاجتماعية تشكل أساس تكوين المواطنة بوصفها نمط سلوكي متميز سلبيا أم ايجابيا. (العزاوي، 2012، ص18).

المواطنة تضم تحت جناحها الكثير من الواجبات والحقوق، فالحقوق والواجبات هما وجهان لعملة واحدة، وذلك لأنه كما للمواطن مجموعة من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها، فكذلك عليه ايضا بعض الواجبات التي يجب أن يؤديها، ومن هذه الحقوق التي يجب أن توفرها الدولة للمواطن من أجل حفظ كرامته، فالأمن هو حق من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها المواطن على أرض وطنه، فضلا عن السلامة الجسدية والنفسية، وهذا الحق يكفل بقية الحقوق والحريات الأخرى للمواطن، فحق إبداء الرأي وحريته يجب أن تكون مضمونة ومتوفرة للمواطن، كما أنه من حقوقه أن تؤمن له الدولة حق التعليم بشكل مجاني ولاسيما في المراحل الإلزامية، ويجب أن تتوفر الرعاية الصحية للجميع، وأن تمارس المرأة دورها في المجتمع، وذلك أن تكفل للمرأة حقوقها السياسية والاجتماعية.(حميد، 2022، ص958).

والمواطنة ليست مجرد حضور شخصي وحياة فردية، بل هي صفة إضافية تضاف إلى الإنسان الفرد، لتجعل منه كائنا سياسيا واجتماعيا وحقوقيا معا، فلا مكان لمواطنية في الصحراء أو الكهوف، بل هي نوع حضور وفاعلية داخل الحياة العامة ومشاركة في قضايا يتعدى مداها رغبات الفرد الشخصية وتفضيلاته الذاتية، إنها السبيل إلى بناء الإنسان العام (Man Public)، الذي لا يقتصر تحققه على سلسلة مواقف خارجية يعلنها الفرد تجاه قضايا عامة، بل هي عملية بناء ذاتية للافراد تجعل انتماءهم إلى المجتمع واعتقادهم بثقافته وولاءهم للدولة التي تنظم شؤونه، نمط حياة وقضية وجود واداب تعبير وسلوك، ما يجعل من المواطنة سبيل خروج للفرد من أنانيته وعزلته، وجسر اتصال وتفاعل مع الواقع الإنساني الذي يحيط به.(قانصو، 2020، ص3).

كما إن مبدأ المواطنة من المبادئ المهمة في تماسك المجتمعات فيما بينها، أو بينها وبين ممثلي السلطة فيها. ومحاولة تأصيل مفهوم المواطنة في المجتمع بشكل عام تنطلق من إعادة النظر في العديد من القضايا والإشكاليات

الفكرية والسياسية التي يثيرها مفهوم المواطنة. ومن هنا يصبح العمل الحقيقي في تبني مشروع متكامل وطموح من قبل النخب الفكرية والسياسية. ليس على مستوى النظرية فحسب، بل وعلى مستوى العمل العملي الجاد في تحقيق المواطنة والوحدة الوطنية. إن طرح مفهوم المواطنة يجعل منه مفهوما ضروريا للعمل على وحدة وطنية متكاملة في ظل التحديات التي نواجهها، وجعل المواطنة فكرة مطروحة بقوة كنوع من التماسك الوطني في صد الهجمات الكثيرة. إنَ حاجتنا العملية إلى تأصيل مفهوم المواطنة في المجتمع تفرض علينا العمل على تأصيل مفهوم المواطنة فكرا وممارسة على المستويات الرسمية وغير الرسمية كافة. وفيها يكون المواطن هو الهدف الأول، فهو المعني بتحقيق الوحدة الوطنية. وغيابها عن المواطن كمفهوم وتبني سلوكي هو غياب للوحدة الوطنية بشكل عام. لأن المواطن بكل أشكاله النخبوية والشعبية هو العامل الحقيقي في تحقيق مبدأ المواطنة في المجتمع.(الصائغ، 2009، ص2).

إن المواطنة والسعادة الشخصية مترابطتان بشكل عميق، إذ إنَ الحقوق والمسؤوليات التي تأتي مع كون المرء مواطنا تشكل البيئة التي يعيش فيها الأفراد ويزدهرون. إن الشعور القوي بالمواطنة يوفر الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية القانونية والفرص التي تعزز الرفاهية، عندما يشعر الأفراد بالانتماء والاندماج والأمان في مجتمعهم، فإن قدرتهم على السعي وراء السعادة الشخصية تتعزز. فضلا عن ذلك، فإن المشاركة النشطة في الواجبات المدنية، مثل التصويت أو التطوع، يمكن أن تخلق شعورا بالهدف وتساهم في حياة مرضية. في نهاية المطاف، يكمن الارتباط بين المواطنة والسعادة في التوازن بين الحقوق الفردية والصالح الجماعي، حيث يمكن لكل منهما دعم ورفع الآخر. ويسعى الناس في حياتهم لتحقيق السعادة، من خلال تحقيق أهدافهم القصيرة، والبعيدة المدى. وبأساليب تتضمن درجات مختلفة من الأنشطة والسلوكات التي يقوم بها كل فرد، وفي مختلف مراحل حياته، وبدرجات متفاوتة نسبيا، كل حسب قدراته، وما يمتلكه من سمات، وما يتاح له من فرص وامكانات.

ويتفق غالبية الأفراد على أن السعادة هدف أساسي في حياة كل فرد، ويختلفون في مفهومها، والعوامل التي تساعد في تحقيقها. وتعد السعادة من أهم المفاهيم التي يبحث فيها علم الصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابي. حيث تقاس الصحة النفسية للفرد بمدى قدرته على التكيف مع الحياة، وتحقيق الذات، وبالتالي تحقيق السعادة، إذ إنَ العلاقة طردية بين السعادة والرضا عن الحياة من جهة، وتقدير الذات من جهة أخرى.(صمادي والزهراني، 2020، ص660).

ويعد العصر الحالي عصر علم النفس الايجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الايجابية للشخصية، كالسعادة، والثقة، والتفاعل، والأمل، وتنظيم الذات وتوجيه الذات، وهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها، ولكن يعني حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الايجابي، وأهمها السعادة.(جودة، 2007، ص698).

وتعد السعادة محور الاهتمام الأبدي للفلاسفة والعلوم النفسية والاجتماعية. ولقد اعتبر الفلاسفة أن الإنسان يبحث عن السعادة أكثر من شيء آخر، وإننا حين نسعى إلى تحقيق أهداف أخرى كالصحة والمال والقوة، فإن الأشياء تستمد قيمتها من أننا نتوقع أنها ستجعلنا سعداء.(المرشود، 2011، ص798).

إن الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة يعني أن نكون أصحاء نفسيا ولدينا الثقة في النفس، ونمتلك شعورا ايجابيا نحو الذات والآخرين، وأن نتقبل الذات بكل ما فيها من قوة وضعف، على جميع المستويات المادية والعقلية والوجدانية والروحية.(بيفر، 2006، ص9).

وتتميز الشخصية السعيدة عن غيرها ببعض الخصائص: كالثقة بالنفس، والتفكير بطريقة واقعية، وممارسة الرياضة، وقوة المعتقدات الدينية، واستغلال الصداقة، والإيجابية والتطور، والتعلم، وحب القراءة، والمرح. (صمادي والزهراني، 2020، ص662).

وأظهرت بعض الدراسات أنَ مستوى الشعور بالسعادة يكون أعلى لدى الأشخاص الذين ينظرون دوما إلى الجانب المشرق من الحياة، ويتمتعون بالأمل والتفاؤل ويتوقعون حصول الأفضل.(جودة وأبو جراد، 2011).

ولاشك أنَ سعادة الفرد وراحته النفسية الشخصية سبب في جودة حياته الشخصية، وهذا ما أكدته دراسة (Ring et al, 2007) في دراستهم التي توصلوا فيها الى أن كلا من السعادة الشخصية والنفسية ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة حياة الأفراد ونجاحهم.(Ring et al, 2007).

كما توصلت دراسة (عبدالخالق ومراد، 2001) الى أنَ أهم مصادر الشعور بالسعادة لدى طلاب وطالبات الجامعة كان كالتالي: الصحة النفسية، درجة التفاؤل، مصدر الضبط الداخلي للسلوك، ومستوى التدين. (المرشود، 2011، ص800).

أهداف البحث:

1 – قياس مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

2 – قياس مستوى السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

3 – معرفة طبيعة علاقة المواطنة بالسعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

4 – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغيري :

أ – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

ب – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغيري التخصص الدراسي (العلمي – الانساني).

5 – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغيري :

أ – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغيري الجنس (ذكور– إناث).

ب – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغيري التخصص الدراسي (العلمي – الانساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة من كلا الجنسين للعام الدراسي (2024 – 2025).

تحديد المصطلحات:

أ – القياس:

1 – زيديك Zedeck (2014): (القياس عبارة عن عملية تخمين (تقدير) مدى مقارنة شيء معين، أو تقدير أبعاده ومعاييره، أو القياس عبارة عن تقيم النتائج بشكل كمي ويتم التعبير عن القياس على شكل قيم رقمية). (Zedeck, 2014, P:211).

2 – تعريف عولا (2015): (يعرف القياس على أنه عملية تكميم الظواهر المختلفة كالصفات والسمات والأشياء والمتغيرات المختلفة ذات الأساس النوعي بمعنى تحول النوع للأشياء إلى كم أو اعطاء أرقام وفقا لقواعد محددة أو معينة للأشياء والمتغيرات المراد قياسها).(عولا،2015، ص17).

ب – المواطنة:

1 – تعريف حسن (2019): (علاقة الفرد بوطنه معبرا عنها بمشاعره وسلوكه اتجاه الوطن الذي يعيش فيه). (حسن، 2019، ص146).

2 – تعريف بن دوبه (2019): (هي مساهمة الأفراد في إدارة الشؤون السياسية للدولة، عن طريق المشاركة في صياغة القرارات والأحكام التنظيمية للدولة، هي: (صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى وطن، وأهمها واجب الخدمة العسكرية وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة).(بن دوبه، 2019، ص14).

وعَرف الباحثون نظريا المواطنة على أنها: (تشير المواطنة إلى الوضع القانوني لكون الشخص عضوا في بلد أو ولاية معينة، مما يستلزم حقوقا وواجبات وامتيازات معينة. وعادة ما تشمل الحق في التصويت والعمل والإقامة في البلد، فضلا عن الوصول إلى الحماية القانونية والخدمات. وتتضمن المواطنة أيضا المسؤولية عن طاعة قوانين البلد ودفع الضرائب والمساهمة في رفاهية الأمة. ويمكن اكتسابها من خلال الولادة داخل بلد ما، أو النسب من والدين مواطنين، أو التجنس، أو غير ذلك من العمليات القانونية، اعتمادا على قوانين البلد).

ج – السعادة الشخصية:

1 – تعريف الحجازي (2012): حالة تنشأ عن إشباع الرغبات الإنسانية كما وكيفا، وقد تسمو الى مستوى الرضا الروحي ونعيم التأمل والنظر، وبذا تختلط بالغبطة وإن كانت هذه أدوم وأسمى.(السعد اليمن. والسعادة: خلاف الشقاوة). (الحجازي، 2012، ص222).

2 – تعريف كتلو (2015): حالة ذاتية إيجابية وجدانية ومعرفية، يحس بها الفرد. تتجلى في الشعور بالرضا، والاستمتاع والتفاؤل والقدرة على اكتساب الأمل مصحوبا بشعور إيجابي للتأثير في الآخرين والأحداث.(كتلو، 2015، ص663).

وعَرف الباحثون نظريا السعادة الشخصية على أنها: (السعادة الشخصية هي حالة من الرفاهية والرضا تنشأ من تجارب الفرد العاطفية والعقلية والجسدية الإيجابية. غالبا ما تتميز بمشاعر الفرح والرضا والوفاء والشعور بالهدف. يمكن أن تنتج السعادة الشخصية عن العلاقات ذات المغزى والإنجازات والنمو الشخصي والشعور بالتوازن في الحياة. إنها ذاتية، إذ إنَ ما يجلب السعادة لشخص ما قد يختلف بالنسبة لشخص آخر، ويمكن أن تتقلب بناءً على الظروف والعقلية وتجارب الحياة).

د – طلبة الجامعة:

1 – تعريف مصطفى (2009): (هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية).(مصطفى، 2009، ص 24).

2 – تعريف صدام ومحمد (2015): (هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للأنتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعد الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية).(صدام ومحمد، 2015، ص11).

الإطار النظري والدراسات سابقة

أولا: الاطار النظري

1 – المواطنة:

إنَ طرح مفهوم المواطنة يجعل منه مفهوما ضروريا للعمل على وحدة وطنية متكاملة في ضل التحديات التي نمر بها وجعل المواطنة فكرة مطروحة كنوع من التلاحم الوطني في صد الهجمات العديدة. إن حاجتنا العملية على تأصيل مفهوم المواطنة في المجتمع تفرض علينا العمل على التأصيل لمفهوم المواطنة فكرا وممارسة على كافة الأصعدة: الرسمية منها وغير الرسمية. يكون فيها المواطن هو الهدف الأول، كونه المعني في تحقيق الوطنية، فغيابها عن المواطن مفهوما وتبنيا سلوكيا هو غياب للوحدة الوطنية عامة، لأن المواطن بإشكاله كافة: النخبوية والجماهيرية هو العامل الحقيقي في تحقيق مبدأ المواطنة في المجتمع.(الصائغ، 2009، ص2).

والمواطنة واحدة من أهم القضايا التي تقع ضمن أبعاد التنمية بشكل عام. واذا كانت المواطنة بمفهومها العريض تشير إلى الرابطة بين الفرد والدولة التي يعيش فيها كمواطن مرتبط بها ثقافيا وجغرافيا، فإن مفهوم المواطنة يعد من التوجهات الأساسية للمدنية والتي يؤشرها احترام القوانين والأنظمة العامة، واحترام الحريات الفردية، وحقوق الإنسان وقبول الآخرين والتسامح والحرية في التعبير وغير ذلك من المؤشرات على قيم المواطنة الأساسية، وكيفما اختلفت الأطر الفكرية للمجتمعات.(عليان، 2014، ص4)

وتعد المواطنة صفة للمواطن من خلالها تتضح حقوقه وواجباته. وهذه الصفة تتسم بالولاء للبلد ولوحدتها سواء في زمن الحرب أو السلام، وتظهر تلك الصفة من خلال التعاون مع المواطنين في سبيل تحقيق أهداف المجتمع. ويشير (الحبيب، 2005) الى أن المواطنة تظهر في شعور الانسان بالروابط المشتركة مع الافراد في مجتمعه، وكذلك شعوره باستمرارية هذا المجتمع عبر الزمن، و أيضا شعور الانسان بارتباطه بوطنه وانتمائه لمجتمعه وارتباط مستقبله بهذا المجتمع، وفي النهاية اندماج هذه المشاعر في مفهوم واحد يتمثل بالمواطنة التي تضم كل العلاقات بين الشخص ومجتمعه وهي تقوم على تحقيق الكفايات السياسية والاجتماعية.(العقيل والحياري، 2014، ص518).

ولموضوع المواطنة أهمية بالغة، إذ إنها تعد الصلة والرابطة التي تربط الدولة بمواطنيها، وهي ليست مجرد شعارات ترفع بل هي ممارسة سلوكية، تنعكس على المواطنين جميعا، وبموجبها تتحدد علاقة الفرد بوطنه، وما له من حقوق، وما عليه من واجبات.(أبو شاويش، 2015، ص446).

والمواطنة هي الوضع القانوني والهوية التي يتمتع بها الفرد داخل دولة ما، وتمنحه حقوقا ومسؤوليات وامتيازات محددة. إنها العلاقة بين الشخص والدولة، حيث تعترف الدولة بالشخص كعضو فيها، ويكون الفرد مدينا بالولاء للدولة. غالبا ما يشمل مفهوم المواطنة:

الحقوق: يتمتع المواطنون بالحق في التصويت والترشح للمناصب والحصول على الخدمات الاجتماعية وتلقي الحماية بموجب القانون.

المسؤوليات: من المتوقع أن يلتزم المواطنون بالقانون ودفع الضرائب والمساهمة في رفاهية المجتمع، غالبا من خلال الخدمة العسكرية أو المشاركة المجتمعية.

المشاركة: توفر المواطنة للأفراد القدرة على المشاركة في العمليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل الأمة.

الانتماء: إنها تعزز الشعور بالانتماء والهوية داخل المجتمع، وتوحد الناس تحت القيم والثقافة والتاريخ المشترك.

ويمكن اكتساب المواطنة من خلال الولادة أو التجنس أو الزواج أو غيرها من الآليات القانونية، وتختلف الحقوق والواجبات الدقيقة المرتبطة بالمواطنة باختلاف البلد.

2 – السعادة الشخصية:

لعل البحث عن السعادة هو القاسم المشترك الأول في حياة البشرية، وفي اهتمامات الإنسانية جمعاء، وهو أحجية حيرت الكثير من البشر، فتحقيق السعادة سواء أكان للإنسان الفرد، أم للجماعة، أم للمجتمع، أم للبشرية جمعاء سيظل الهدف الأسمى الذي يسعى لتحقيقه المبدعون، من فلاسفة ومفكرين، وعلماء وفنانين. وتعد السعادة محور الاهتمام الأبدي للفلاسفة والعلوم الاجتماعية. ولقد اعتبر الفلاسفة أن الإنسان يبحث عن السعادة أكثر من شيء آخر، وإننا حين نسعى إلى تحقيق أهداف أخرى كالصحة والمال والقوة، فإن الأشياء تستمد قيمتها من أننا نتوقع أنها ستجعلنا سعداء. و على الرغم من ذلك فقد تجاهل الأخصائيون النفسيون هذا الموضوع لقرون عدة، ثم ظهرت الدراسات العلمية لموضوع السعادة جزئيا كرد فعل لانغماس علم النفس الزائد في دراسة الحالات الانفعالية السالبة، وبدأ الاهتمام بموضوع السعادة في المقالات النظرية، ثم في الدراسات الإمبريقية الأجنبية والعربية. وتتدرج دراسة السعادة تحت مظلة مجال حديث في علم النفس الإيجابي، ودعواه أن الإنسان يحمل بداخله القوة والضعف، ومنها تتحدد حياة الإنسان. إن الخبرات التي تمرَ بنا تشكل شخصياتنا وتحددها، هذه الخبرات بعضها غير قابل

للتعديل، وتتركز جهود علم النفس الإيجابي في إثراء القوى الإنسانية القابلة للتعديل كمدخل لتحقيق السعادة الحقيقية. ويركز علم النفس الإيجابي على القوة لا الضعف، ويأخذ بجدية الأمل المشرق في أنك إن تعثرت في الحياة مع قليل من المباهج سريعة الزوال، ومع أقل قدر من الإشباع، وبدون معنى فإن هناك طريقا للنجاة، هذا الطريق يأخذك عبر السعادة والإشباع إلى أعلى حيث القدرة والإشباع وأخيرا الى ذروة الرضا الدائم والمعنى والهدف.(المرشود، 2011، ص798).

ويعد العصر الحالي عصر علم النفس الايجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الايجابية للشخصية، كالسعادة، والثقة، والتفاعل، والأمل، وتنظيم الذات وتوجيه الذات، وهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها، ولكن يعني حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الايجابي، وأهمها السعادة.(الدهني، 2019، ص1016).

وينظر العلماء إلى الشعور بالسعادة من زاويتين:

1 – زاوية نفسية – وجدانية: تشمل الشعور بالمتعة واللذة، والفرح والسرور، ومشاعر الأمن والطمأنينة.

2 – زاوية عقلية معرفية: تتضمن ما يدركه الفرد من رضا عام عن حياته أو أحد جوانب حياته الخاصة.

ولا يوجد خلاف بين النظرتين السابقتين، لأن الإنسان يعبر بسلوكياته عن السعادة التي يشعر بها بوجدانه، ويدركها بعقله. بالتالي لا نستطيع الفصل بين ما هو وجداني وماهو عقلي، فالسعادة التي نلاحظها في سلوك السعيد تتكون من ثلاثة جوانب متداخلة متكاملة ولا يمكن الفصل بينها وهي (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب النفس – حركي يظهر فيما يعبر به السعيد عن سعادته سواء بالكلام أو لغة الجسد.(مرسي، 2000، ص40).

ثانيا: الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المواطنة:

1 – دراسة بيترسون (Peterson, 2005): والتي تناولت التعرف على طريقة التأثير في الطلبة خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة، وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

2 – دراسة ماجيك (Magick, 2007): والتي تهدف إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات معا لمعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

3 – دراسة (القحطاني، 2010): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة فضلا عن معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب، وقد تكونت عينة الدراسة من (384) طالبا من الطلبة الذكور السعوديين في جامعات (الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الملك عبدالعزيز، الملك فهد للبترول والمعادن، الملك خالد، وتبوك). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع قيمة المشاركة وأن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، وأما في الجانب السلوكي فقد كانت ذات مستوى متدن وأن غالبية المبحوثين يميل إلى تقديم المساعدة للآخرين فضلا عن أن غالبية المبحوثين يتقيدون بالأنظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اثني عشر معوقا تعوق من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها: عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة، ارتفاع الأسعار، البطالة، انتشار الواسطة.

4 – دراسة (داود، 2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (2000) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة والرابعة بجامعة كفر الشيخ. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة في إستجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى إختلافهم في الكلية، وذلك لجميع المحاور وللدرجة الكلية ما عدا في المحور المتعلق بالمناهج الدراسية فإنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ولصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة في إستجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى إختلافهم في الجنس، وذلك لجميع المحاور وفي الدرجة الكلية.

الدراسات التي تناولت السعادة الشخصية:

1 – دراسة بارون (Baroun, 2006): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين السعادة وبعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين قوامها (911) طالبا وطالبة، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوى السعادة تعزى إلى متغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر سعادة من الإناث، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين السعادة وكل من الصحة النفسية والجسمية والرضا عن الحياة وقوة التدين.

2 – دراسة شابلن (Chaplin, 2006): قامت شابلن بدراسة تناولت السعادة لدى عينة من الطلبة في احدى الجامعات الامريكية مكونة من (100) طالب وطالبة، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين السعادة وكل من الاكتئاب والحزن، كما كشفت عن وجود فروق في السعادة تعزى لمتغير النوع، حيث كانت الطالبات اكثر سعادة من الطلاب.

3 – دراسة (الصمادي والزهراني، 2020): هدفت الدراسة الى تحديد مستوى السعادة، ودرجة اختلافها، في ضوء متغيرات التخصص، والمستوى التحصيلي، والدخل الشهري للأسرة، ونمط الأسرة. لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا تم اختيارهم من مدارس مكة المكرمة. كشفت النتائج أن مستوى السعادة، لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى السعادة، تعزى لتخصص الطالب الأكاديمي. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السعادة، تعزى لمتغيرات المستوى التحصيلي، والدخل الشهري، ونمط الأسرة، حيث كانت النتائج لصالح ذوي المستوى التحصيلي من فئتي ممتاز وجيد جدا، مقارنة مع ذوي المستوى التحصيلي من فئة جيد أو أقل. كما كانت الفروق لصالح ذوي الدخل الإقتصادي المتوسط، والمرتفع، مقارنة مع ذوي الدخل الإقتصادي المنخفض. في حين كانت الفروق لصالح أبناء الأسر التي يعيش فيها الوالدان معا ويقومان بوظيفة التنشئة الاجتماعية.

4 – دراسة (حسين، 2023): يهدف البحث الى التعرف على: درجة السعادة لدى طلبة الجامعة. والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السعادة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني). وقد شملت عينة البحث (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من المرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي (2020 – 2021). ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث علي منهج البحث الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: وجود السعادة لدى عينة البحث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا حسب متغير الجنس بين الذكور والإناث.

منهجية وإجراءات البحث:

أولا: منهجية البحث: سيتم اعتماد الباحثون على منهج البحث الوصفي الارتباطي لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة للعام الدراسي (2024 – 2025) من (1128)(*) طالبا وطالبة، ويتكون مجتمع البحث حسب متغير الجنس: الذكور (504) طالبا وهذا يشكل نسبة (44.7%) من حجم المجتمع، أما عدد الاناث فبلغن (624) طالبة وهذا يشكل نسبة (55.3%)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يوضح عدد الطلاب وفق متغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي

نوع المتغير		عدد الطلاب	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	504	%44.7
	الاناث	624	%55.3
المجموع		1258	%100

ويتكون مجتمع البحث حسب التخصص الدراسي (العلمي – الانساني)، إذ كان عدد الطلاب في الاختصاص العلمي (389) طالبا وطالبة وهذا يشكل نسبة (34.5%) من حجم المجتمع، أما عدد الطلاب في الاختصاص الانساني فبلغوا (739) طالبا وطالبة وهذا يشكل نسبة (65.5%)، ويمكن القول أن التوزيع النسبي للتخصص الدراسي لم يكن متكافئا في مجتمع الدراسة، لذا من الواجب اختيار عينة عشوائية طبقية لتمثيل طبقات المجتمع حسب متغير الجنس (الذكور، الإناث)، ومتغير التخصص الدراسي (العلمي – الانساني) في ضوء التوزيعات النسبية. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يوضح عدد الطلاب وفق متغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي

نوع المتغير		عدد الطلاب	النسبة المئوية
التخصص الدراسي	العلمي	389	%34.5
	الانساني	739	%65.5
المجموع		1258	%100

(*) تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التسجيل في جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

ثالثا: عينة البحث: وقد تم توزيع (300) استمارة إجابة على الطلاب، وبعد تطبيق الإستمارات تبين أن (27) إستمارة كانت ناقصة الإجابة أو ذات إجابات لأكثر من بديل واحد أو ناقصة المعلومات للمتغيرات المراد تحديدها، لذا أصبح العدد النهائي لإستمارات المقياس التي ستخضع للإجراءات الاحصائية (273) استمارة إجابة تم تصحيحها. وبهذا أصبح عدد عينة البحث من (273) طالبا وطالبة وهذا يشكل نسبة (24%) من طلاب جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة للعام الدراسي (2024 – 2025)، والبالغ عددهم حسب متغير الجنس (112) ذكورا وهذا يشكل نسبة (41%)، و(161) إناثا وهذا يشكل نسبة (59%)، وحسب متغير التخصص الدراسي: فان طلاب التخصص الانساني (186) طالبا وطالبة وهذا يشكل نسبة (68%)، وطلاب التخصص العلمي (87) طالبا وطالبة وهذا يشكل نسبة (32%)، والجدول (3) و (4) يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح عدد الطلاب حسب متغير الجنس (ذكور، اناث)

نوع المتغير		عدد الطلاب	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	112	%41
	الاناث	161	%59
المجموع		273	%100

الجدول (4) يوضح عدد الطلاب حسب متغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

نوع المتغير		عدد الطلاب	النسبة المئوية
التخصص الدراسي	العلمي	87	%32
	الانساني	186	%68
المجموع		273	%100

ويعد عدد هذه العينة مناسبا مقارنة مع عينات الدراسات السابقة ومطابقتها لما ذكره بعض المختصين على أن يكون عدد أفراد عينة الدراسات الوصفية كالآتي:

1 – (20%) من أفراد المجتمع إذا كان صغيرا نسبيا (بضع مئات).

2 – (10%) من أفراد المجتمع إذا كان كبيرا (بضع آلاف).

3 – (5%) من أفراد المجتمع إذا كان كبيرا جدا (عشرات الآلاف).(ملحم،2012،ص155).

رابعا: أداتي البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود أداتين هما مقياس لقياس المواطنة ومقياس لقياس السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، وكما يأتي:

1– مقياسى المواطنة والسعاده الشخصية:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، لا بد من توافر مقياس يتلاءم مع الأهداف، وطبيعة مجتمع البحث، لذا قام الباحثون بتبني مقياس (حسن، 2019) للمواطنة، لكونه مقياس مناسب لطبيعة البحث الحالي من ناحية الحداثة وطبيعة عينة البحث، ويتألف المقياس بصورته الأصلية من (40) فقرة، تبعا لبدائل الاجابة (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق على الاطلاق).

أما بالنسبة للسعادة الشخصية فقد تبَنى الباحثون مقياس (أرجايل وهيلز، 2002، مترجمة من قبل (الرباعي، 2014). للسعادة الشخصية، لكونه مقياس مناسب لطبيعة البحث الحالي من ناحية الحداثة وطبيعة عينة البحث، ويتألف المقياس بصورته الأصلية من (28) فقرة، تبعا لبدائل الاجابة (موافق بشدة، موافق الى حد ما، موافق، معارض، معارض الى حد ما، معارض بشدة).

ولغرض التأكد من دقة و صلاحية المقياسين ومدى ملائمتهما وشمول فقراتهما أو تمثيلهما لقياس مفهوم المواطنة و السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تم عرضهما على عدد من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ليحددوا مدى صلاحيتهما في قياس المواطنة و السعادة الشخصية كما تبدو ظاهريا، حيث طلب من كل منهم بيان رأيه في مدى صلاحية فقرات المقياسين لمفهوم المواطنة و السعادة الشخصية وإبداء أي ملاحظات أو إضافة فقرات أخرى يرونه ضروريا. وفي ضوء إجابات الخبراء وملاحظاتهم وآرائهم تم اتفاق أغلبية الخبراء على الفقرات لمقياسين المواطنة والسعادة الشخصية بنسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء المعتمد كمعيار لصلاحية فقرات المقياسين. مع إجراء تعديلات طفيفة في بعض الفقرات التي اقترح عدد من الخبراء تعديلها. و بذلك أصبح عدد فقرات مقياس المواطنة (39) تسع وثلاثون فقرة وحذف فقرة واحدة لأنها متكررة. اما مقياس السعادة الشخصية أصبح عدد فقراتها (28) ثمان وعشرون فقرة.

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لمقياسين المواطنة والسعادة الشخصية:

لغرض استخراج الخصائص السيكومترية لمقياسين المواطنة والسعادة الشخصية تم الاعتماد على استمارات الاجابة والبالغ عددها (273) استمارة إجابة تم تصحيحها واستخراج الدرجات الكلية لها لحساب الخصائص السيكومترية للتأكد من مدى صلاحيتها لطبيعة وأهداف البحث الحالي والمتمثلة بخاصيتين الصدق والثبات وكما يأتي:

أولا – صدق مقياس المواطنة والسعادة الشخصية:

يعد الصدق من أهم المميزات التي يجب أن تتسم بها المقياس والاختبارات في مجال العلوم النفسية والتربوية لكونه يعبر عن قدراته على الوفاء بالغرض الذي يستعمل من أجله، وأن فقرات المقياس جميعها ترتبط بهذه السمة المراد قياسها.(خضر، 2003، ص67). وصدق المقياس من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، وهو من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه. (Georgia, 1966, p:144).

والصدق الظاهري أحيانا يسمى بصدق المحتوى، وذلك على مدى صلاحية الاختبار للخاصية المراد قياسها.(علي، 2005، ص93). وذلك يعني مدى ارتباط فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه.(Eble, 1979, p:55). ويتحقق الصدق الظاهري عند عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحية الأداة في قياس المتغير الذي وضعت لأجل قياسه.(Allen, 1979, p:96).

ولتحقيق ذلك تم اعتماد الباحثين على الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرض فقرات مقياس المواطنة و مقياس السعادة الشخصية بصيغتهما الأصلية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس, للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، واعتمد الباحثون في قبول كل فقرة في حال نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وفي ضوء آراء الخبراء ظهر بأن جميع الفقرات صالحة لكونها قد حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات الذي تم ذكرها سابقا، وحذف فقرة واحدة من مقياس المواطنة لأنها متكررة، وقبول مقياس السعادة الشخصية كما هو, وبذلك تم التأكد من صدق مقياس المواطنة والسعادة الشخصية.

ثانيا – ثبات مقياس المواطنة والسعادة الشخصية:

يعد الثبات من الخصائص المهمة للأداة، يعبر عن الاتساق الداخلي في النتائج، والثبات هو اتساق المقياس في الشيء الذي تقيسه الأداة.(رقاب، 2018، ص 44).

ويقصد بالثبات، الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس. أي: دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه. ويعني حصول المقياس على نفس الدرجة أو قريب منها إذا أعيد تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها.(عولا، 2022، ص120). ويمكن التحقق منها بعدة طرائق. وقد استخرج ثبات المقياس في البحث الحالي وفقا للطرق الآتية:

أ – طريقة التجزئة النصفية Split – Half Method :

وتقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد، ثم تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متعادلين من حيث الطول والسهولة والصعوبة والمهمات المطلوبة، وحساب الترابط بين نتائج أداء أفراد المجموعة على القسمين. ومعامل الثبات الذي نحصل عليه في هذه الطريقة يسمى عادة بمعامل التجانس الداخلي.(عز وجاموس،

2018، ص65). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبق المقياسين على عينة البالغة من (30) طالبا وطالبة من غير عينة البحث، ثم تم تجزئة فقرات المقياسين الى نصفين أحدهما يضم الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية. وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجات لنصفي المقياسين (أي بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية)، وجد أن معامل الثبات لمقياس المواطنة قد بلغ (0.81)، ونظرا لكون هذا الرقم يعبر عن الثبات لنصف الاختبار تم تصحيحها بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman–Brown Coefficient)، وبعد تصحيحه أصبح معامل الثبات للمقياس يساوي (0.89). أما بالنسبة لمقياس السعادة الشخصية فقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.83)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman–Brown Coefficient) أصبح معامل الثبات لمقياس السعادة الشخصية (0.91). ويدل ذلك أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات عالية، مما يشير ذلك إلى أن معامل ثبات المقياسين مقبول وذات مستوى عال من الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين. وهو معامل ثبات تطمئن الباحثون وتأكد من ثبات المقياسين. وبذلك أصبح المقياسين ذات صدق وثبات مقبول وجاهز للتطبيق.

ب – معامل ألفا كرونباخ:

ويعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب مجموعة تباينات بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار، وكأننا قسمنا الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد الفقرات وليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية، أي ان كل فقرة تشكل إختبارا فرعيا، ويعد هذا النوع من الثبات من الاجراءات الشائعة التي تعتمد خاصة في الحالات التي تكون فيها الاستجابة على الفقرة متعددة الاختيار.(عولا، 2022، ص121). وبحساب الثبات بهذه الطريقة لمقياس المواطنة بلغت قيمته (0.86), وبالنسبة لمقياس السعادة الشخصية بلغت قيمته (0.88) وهذه القيم تشير الى أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات عالية.

خامسا: إعداد تعليمات المقياسين:

لغرض تطبيق المقياسين المواطنة والسعادة الشخصية تم إعداد تعليمات للإجابة على فقرات المقياسين أوضح فيها الباحثون للمستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياسين بعبارات بسيطة وواضحة مع عبارات تطمئن وتشجع الطلاب على الإجابة بصراحة ودقة مع الإشارة إلى عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم وإعلامهم بأنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خاطئ وكل ما يختاره الطلاب يعبر عن رأيه وهو صحيح بالنسبة له، مع التأكيد بأن لا أحد يطلع على ورقة إجابتهم سوى الباحثون، ولم يذكر الباحثون العنوان وأهداف البحث من أجل الحصول على بيانات أكثر دقة من المستجيب. لأن ذكر عنوان وأهداف البحث أحيانا في مثل هذه الموضوعات قد يؤدي بالمستجيب إلى تزييف إجاباته بالاتجاه المرغوب فيه والمقبول اجتماعيا.(محمد، 2009، ص71).

سادسا: العينة الاستطلاعية:

ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياسين وفقراتهما وبدائل الإجابة عنها قام الباحثون بتطبيق المقياسين على عينة من الطلاب قد بلغ عددهم (20) طالبا وطالبة اختيروا بصورة عشوائية في كلية التربية – شقلاوة وذلك من غير عينة البحث بهدف التعرف على مفهومية الفقرات وتعليمات المقياسين والوقت المستغرق للإجابة على المقياسين، وتبين للباحثون أن جميع فقرات المقياسين وتعليماته كانت واضحة من خلال عدم إثارة تساؤلات مهمة عنهما من قبل أفراد عينة البحث، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة على فقرات مقياس المواطنة (45) دقيقة ومقياس السعادة الشخصية (32) دقيقة وبذلك أصبح المقياسين جاهزا للتطبيق بصيغتهما النهائية.

ثامنا: تطبيق أداتي البحث:

بعد أن أعد الباحثون مقياس المواطنة بصيغته النهائية والمؤلف من (39) فقرة ومقياس السعادة الشخصية والمؤلف من (28) فقرة على شكل عبارات تقريرية، قام الباحثون بنفسهم بتطبيقهما على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) طالبٍ وطالبة في جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة التي تم الإشارة إليها في عينة البحث سابقا حيث أعطيت لكل طالب وطالبة من أفراد العينة نسخة من المقياسين طالبا منه الإجابة من خلال التأشير تحت البديل الذي سيختاره بعد تثبيته لبعض البيانات اللازمة لإجراءات البحث الحالي والمتمثلة بذكر (الجنس، الاختصاص الدراسي (العلمي، الإنساني)) وبعد التوضيح لهم على كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وقد استغرق مدة التطبيق (25) يوما.

تاسعا: تصحيح أداتي البحث:

بعد الإنتهاء من تطبيق المقياسين المواطنة والسعادة الشخصية على أفراد عينة البحث البالغة (300) طالبٍ وطالبة تم تصحيح إجاباتهم على أساس إعطاء أوزان للمقياسين، بالنسبة لمقياس المواطنة يعطي (5) درجات للبديل (موافق جدا)، و(4) درجات للبديل (موافق)، و(3) درجات للبديل (متردد)، ودرجتين للبديل (غير موافق)، ودرجة واحدة للبديل (غير موافق على الاطلاق) لفقرات المقياس على حدا.

وبالنسبة لمقياس السعادة الشخصية يعطي (6) درجات للبديل (موافق بشدة)، و(5) درجات للبديل (موافق الى حد ما)، و(4) درجات للبديل (موافق)، و(3) درجات للبديل (معارض)، ودرجتين للبديل (معارض الى حد ما)، ودرجة واحدة للبديل (معارض بشدة) لفقرات المقياس على حدا.

ومن جانب آخر هناك بعض الفقرات السلبية من كلا المقياسين، وفي هذه الحالة تعكس اعطاء القيمة للبدائل. **والفقرات السلبية لمقياس المواطنة هي** (3، 7، 11، 14، 16، 17، 19، 23، 25، 26، 29، 30، 34، 35، 37). والفقرات السلبية لمقياس السعادة الشخصية هي (1، 5، 6، 10، 13، 14، 18، 22، 23، 26، 27، 28).

عاشرا: الوسائل الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات إحصائيا واستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: –

1– النسبة المئوية لغرض استخراج نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس المواطنة ومقياس السعادة الشخصية لدى طلاب جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.(الطبيب،1999،ص273).

2 – معامل ارتباط بيرسون (Person) لإيجاد ثبات مقياسي المواطنة ومقياس السعادة الشخصية لدى طلاب جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة بطريقة التجزئة النصفية وإيجاد العلاقة بين مقياس مستوى المواطنة ومقياس السعادة الشخصية لدى أفراد عينة البحث.(البياتي وأثناسيوس، 1977، ص183).

3 – الاختبار التائي (T–test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي (النظري) و المتوسط الحسابي المحقق لدرجات أفراد عينة البحث لكل من متغيري المواطنة والسعادة الشخصية كلا على حدة. (Stephens, 2009, P:158).

4 – تحليل التباين الاحادي لغرض معرفة الفرق بين بعض متغيرات البحث في المواطنة والسعادة الشخصية.(عيسوي، 2000، ص130).

5 – معامل ألفا كرونباخ Alph Cronbach Formula لحساب معامل الثبات لمقياس المواطنة ومقياس السعادة الشخصية بطريقة تحليل التباين.(بركات، 2018، ص267).

6 – معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معاملات ثبات المقياسين.(مصطفى، 2019، ص207).

7 – الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق في مستوى المواطنة ومقياس السعادة الشخصية تبعا لمتغير الجنس.(Aron et al, 2006, P:234).

وتم الاستعانة في تطبيق بعض المعادلات أعلاه بنظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد تحديد الأهداف، وتحليل البيانات بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للأهداف المحددة، سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة من أجل وصول الى التوصيات والمقترحات المناسبة وذلك على وفق أهداف البحث .

الهدف الاول: التعرف على مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

للتحقق من هذا الهدف قام الباحثون بأستخراج المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على مقياس مستوى المواطنة إذ بلغ قيمته (152.754) درجة وبانحراف معياري قدره (18.115) درجة، وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (117) درجة، تبين أن هناك فرقا واضحا بين المتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (32.610) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.645) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (272) والجدول (5) يوضح ذلك.

فتبين هذه النتائج الواردة في الجدول (5)، الى وجود مستوى عالي في مستوى المواطنة لدى الطلبة وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للواقع الفعلي (152.754) والمتوسط الفرضي (117)، عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني، 2010) وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع قيمة المشاركة وأن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، وتتفق مع دراسة (Magick, 2007) حيث اشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات معا لمعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

الجدول (5) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والاوساط الفرضية لطلبة الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى المواطنة	273	152.754	18.115	117	272	32.610	1.645	دالة

الهدف الثاني: التعرف على مستوى السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

للتحقق من هذا الهدف قام الباحثون بأستخراج المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على مقياس السعادة الشخصية إذ بلغ قيمته (103.586) درجة وبانحراف معياري قدره (5.880) درجة، وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (98) درجة، تبين أن هناك فرقا واضحا بين المتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن

الفرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (15.695) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.645) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (272) والجدول (6) يوضح ذلك.

فتبين هذه النتائج الواردة في الجدول (6)، الى وجود مستوى عالي في السعادة الشخصية ويوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات السعادة الشخصية الفعلية والمتوسط الفرضي، وهذا يعني: أن هذا الفرق ليس نتيجة للصدفة بل يعبر عن فرق حقيقي في مستوى السعادة الشخصية لدى العينة المدروسة وأظهرت مستوى مرتفعا من السعادة الشخصية مقارنة بما هو متوقع نظريا، مما يعكس حالة نفسية إيجابية أو جودة حياة مرتفعة في المجتمع المستهدف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصمادي والزهراني, 2020) الى حد ما، حيث توصلت النتائج أن مستوى السعادة، لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة جاء بدرجة متوسطة. وكذلك تتفق مع دراسة (حسين, 2023) حيث اشار الى وجود السعادة لدى عينة البحث.

الجدول (6) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والاوساط الفرضية لطلبة الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
السعادة الشخصية	273	103.586	5.880	98	272	15.695	1.645	دالة

الهدف الثالث: معرفة طبيعة علاقة المواطنة بالسعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة.

من أجل التحقق من هذا الهدف قام الباحثون باستخراج معامل الارتباط بين كل مستوى المواطنة والسعادة الشخصية، وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة الجامعة على مقياس مستوى المواطنة والسعادة الشخصية.

الجدول (7) يوضح معامل ارتباط بين مستوى المواطنة والسعادة الشخصية لطلبة الجامعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلاقة الارتباطية
مستوى المواطنة	152.754	18.115	0.116
السعادة الشخصية	103.586	5.880	

يشير الجدول (7) الى وجود علاقة ضعيفة جدا بين مستوى المواطنة والسعادة الشخصية إذ بلغ القيمة التائية المحسوبة (0.116) عند مستوى الدلالة (0،05). وجود علاقة طردية ضعيفة جدا بين مستوى المواطنة والسعادة الشخصية. أي كلما زاد مستوى المواطنة، زادت السعادة الشخصية بشكل طفيف، لكن هذه العلاقة ضعيفة جدا. وهذا يعني أن عوامل أخرى غير المواطنة قد تكون أكثر تأثيرا في تحديد مستوى السعادة لدى الطلبة. ومع ذلك، فإن الاتجاه الإيجابي للارتباط يعني أن المواطنة قد تلعب دورا صغيرا في تعزيز السعادة الشخصية. حيث تتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (Baroun, 2006) حيث كشفت نتائجه عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين السعادة وكل من الصحة النفسية والجسمية والرضا عن الحياة وقوة التدين.

الهدف الرابع/ أ : معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

ومن أجل التحقق من هذا الهدف وحساب الفروق الاحصائية في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث لدى طلبة الجامعة في مقياس مستوى المواطنة، استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكشف الاختبار في المقياس المذكور عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين، عند مستوى الدلالة (0،05)، لأن القيمة التائية المحسوبة كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد العينة في مقياس مستوى المواطنة تبعا للجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى المواطنة	الذكور	82	153.914	19.243	271	0.639	1.960	غير دالة
	الاناث	191	152.256	17.638				

فإن الفرق غير دال إحصائيا، وبالتالي لا يوجد فرق معنوي بين الجنسين في مستوى المواطنة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات المواطنة. الجنس (ذكر – أنثى) ليس عاملا مؤثرا بشكل جوهري في مستوى المواطنة لدى أفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (داود،2011) حيث أشار الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة في إستجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى إختلافهم في الجنس.

الهدف الرابع/ ب: معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي – الادبي).

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد العينة في مستوى المواطنة تبعا للتخصص الدراسي

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى المواطنة	العلمي	153	154.013	18.799	271	1.298	1.960	غير دالة
	الادبي	120	151.150	17.149				

يتضح لنا من خلال الجدول (9) نتائج المعالجة الإحصائية **للهدف الرابع/ ب** غير دالة، وكما نلاحظ أن القيمة المحسوبة هي (1.298) وهي أقل من القيمة الجدولية وهي (1.960)، وهذا ما يبين أن الفرق غير دال إحصائيا،

وأنه لا يوجد اختلاف في مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص الدراسي. وهذا يدل على ان ليس هناك فرقا كبيرا في تفكير الطالب من الاختصاص العلمي أو الاختصاص الادبي نحو المواطنة.

الهدف الخامس/ أ : معرفة دلالة الفروق الاحصائية في السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

ومن أجل التحقق من هذا الهدف وحساب الفروق الاحصائية في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث لدى طلبة الجامعة في مقياس السعادة الشخصية، استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكشف الاختبار في المقياس المذكور عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين، عند مستوى الدلالة (0،05)، لأن القيمة التائية المحسوبة كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد العينة لمقياس السعادة الشخصية تبعا للجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
السعادة الشخصية	الذكور	82	103.561	5.533	271	0.046	1.960	غير دالة
	الاناث	191	103.596	6.037				

لا توجد فروق معنوية في السعادة الشخصية بين الذكور والإناث. الجنس ليس عاملا مؤثرا في تحديد درجة السعادة الشخصية ضمن هذه العينة في هذه الدراسة، الطالب والطالبة يتشاركون في مستوى متقارب من الشعور بالسعادة، وهذا قد يعكس تشابه الظروف النفسية والاجتماعية أو البيئية المؤثرة على السعادة. وهذا يعني أن الذكورة أو الأنوثة لا تؤثر في شعور الطلبة بالسعادة في عينة الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2023) حيث أشار الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا حسب متغير الجنس بين الذكور والإناث. ولا يتفق مع دراسة بارون (Baroun, 2006) حيث اشار الى وجود فروق في مستوى السعادة تعزى إلى متغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر سعادة من الإناث.

الهدف الخامس/ ب: معرفة دلالة الفروق الاحصائية في السعادة الشخصية لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ كلية التربية – شقلاوة، تبعا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي – الادبي).

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد العينة لمقياس السعادة الشخصية تبعا للتخصص الدراسي

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
السعادة الشخصية	العلمي	153	103.738	5.791	271	0.438	1.960	غير دالة
	الادبي	120	102.391	6.011				

يشير الجدول (11) نتائج المعالجة الإحصائية **للهدف الخامس/ ب** غير دالة، وكما نلاحظ أن القيمة المحسوبة هي (0.438) وهي أقل من القيمة الجدولية وهي (1.960)، وهذا ما يبين أن الفرق غير دال إحصائيا، وأنه لا يوجد اختلاف في مقياس السعادة الشخصية لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص الدراسي. ويعزي الباحثون الى هناك نفس الاستراتيجية التدريسية طبق على طلبة الجامعة بغض النظر للتخصص الدراسي.

الاستنتاج:

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1 – تمتع طلبة الجامعة بمستوى من المواطنة بحالة إيجابية أكثر من المتوسط الافتراضي بشكل عام.

2 – تمتع طلبة الجامعة بمستوى من السعادة الشخصية بحالة إيجابية أكثر من المتوسط الافتراضي بشكل عام.

3 – وجود ارتباط ضعيف جدا بين شعور الطلبة بالمواطنة وبين إحساسهم بالسعادة الشخصية.

4 – لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المواطنة تبعا للجنس عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى أن الوعي والممارسة المتعلقة بالمواطنة لا تختلف جوهريا بين الذكور والإناث في هذه العينة.

5 – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجات السعادة الشخصية عند مستوى دلالة 0.05.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحثون بما يأتي:

1 – ضرورة اهتمام الجامعات بتنمية بعض أساليب تفكير التي تخدم مسوى الشعور المواطنة لدى طلبة الجامعة.

2 – بناء شخصية قوية لدى طلبة الجامعة بحيث يشعر كفرد مؤثر في الدولة. عن طريق التشجيع والمكافأت المادية والمعنوية مقابل قيامهم بمشاركة الاعمال الخيرية والانسانية.

3 – عقد دورات تدريبية من جانب الاخصائيين حول مفهوم المواطن في الدول وحقوقهم وواجباتهم.

4 – ضرورة اهتمام الجامعات بتأمين الجو الملائم للطلاب لكي يشعرون بالسعادة الشخصية.

5 – ضرورة اهتمام الجامعات بتأمين فرص العمل للخريجين.

المقترحات:

استكمالا للفوائد المتوخاة من البحث الحالي ونتائجه يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

1 – إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مستوى جامعات اخرى في اقليم كوردستان.

2 – إجراء دراسة تتناول علاقة المواطنة بمتغيرات اخرى مثل (الابداع والعدالة التنظيمية، مستوى الطموح، الاستقرار النفسي، موقع الضبط الداخلي–الخارجي، تأكيد الذات، الشخصية الحساسة).

3 – إجراء دراسة حول تصميم برامج تدريبية لتطوير مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

4 – إجراء دراسة تتناول علاقة السعادة الشخصية بمتغيرات اخرى مثل (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التكيف النفسي والاجتماعي وغيرها).

قائمة المصادر والمراجع :

- أبو شاويش، ماهر ذيب. (2015) المواطنة من منظور الشريعة الإسلامية (المفهوم، الحقوق، الواجبات)، مجملة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد (9).
- احمد، فلوح. (2018) الواقع الدراسي للطالب الجامعي – دراسة ميدانية، المجلة العربية لعلم النفس، العدد (5)، الجزائر.
- بركات، زياد أمين. (2018). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الناشر عمادة البحث العلمي/ جامعة القدس المفتوحة – فلسطين.
- بن دوبه، شريف الدين. (2019) المواطنة: مفهومها، جذورها التاريخية وفلسفتها السياسية، الطبعة الاولى، بيروت – لبنان.
- البياتي، عبدالجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي. (1977). الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس، جامعة المستنصرية – بغداد.
- بيفر، فيرا. (2006) السعادة الداخلية، الطبعة الثالثة، مكتبة جرير.
- جودة، امال. (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (21)، العدد (3).
- جودة، امال وأبو جراد، حمدي. (2011) التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفائل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، العدد (24).
- الحجازي, مدحت عبدالرزاق. (2012) معجم مصطلحات علم النفس (عربي – إنكليزي – فرنسي), الطبعة الأولى, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- حسن، حيدر فاضل. (2019) اتجاهات طلبة الجامعة نحو مفهوم المواطنة، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد (7)، العدد (49).
- حسين، علي حمادي. (2023) السعادة الدراسية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (51)، الجزء (2).
- حميد، مؤيد مجيد. (2022) المواطنة و دورها في حماية حقوق الإنسان، مجلة العلوم القانونية والسياسية، تصدرها كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع.

- خضر، فخري رشيد (2003). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس. الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي – الامارات.
- داود، عبدالعزيز. (2011) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (30).
- الدهني، غفران غالب احمد. (2019) التدين وعلاقته بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
- الرباعي، سعاد ياسين. (2014) الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، (رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.
- رقاب، سمية. (2018). صورة الجسم وعلاقتها بالمرونة النفسية عند الأشخاص المسنين المقيمين بدور العجزة (دراسة استكشافية على الأشخاص المسنين بدار العجزة في مدينتي وهران وباتنة)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- الصائغ، بان غانم احمد. (2009) التأصيل التاريخي لمفهوم المواطنة، مركز الدراسات الإقليمية، دراسات إقليمية، المجلد (5)، العدد (13).
- صدام، العربي بن حجار.، و محمد، رفاع. (2015) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى طلبة الجامعيين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الصمادي، احمد عبدالمجيد والزهراني، عبدالرحمن صالح. (2020) مستوى السعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (21)، العدد (2).
- الطبيب، أحمد محمد. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطة – الاسكندرية.
- العبيدي، محمد جاسم. (2011) القياس النفسي والاختبارات، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

- عز، إيمان وجاموس، ياسر. (2018). القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال، الطبعة الأولى، منشورات جامعة دمشق/ نظام التعليم المفتوح/ برنامج رياض الأطفال، مطبعة جامعة دمشق.
- العزاوي، سامي مهدي. (2012) مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، الكتاب السنوي، المجلد السابع.
- العقيل، عصمت حسن والحياري، حسن أحمد. (2014) دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (10)، العدد (4).
- علي، انتصار حيدر (2005). التفاؤل – التشاؤم وعلاقتهما بالجنس والصف والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- عليان، عمران علي. (2014) درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة (دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة)، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.
- عولا، زبير شريف. (2015) قياس الثقافة الأمنية لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في اقليم كوردستان – العراق (بناء وتطبيق)، (رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة صلاح الدين – أربيل، كلية التربية.
- عولا، زبير شريف (2022). قياس الضبط الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في اقليم كوردستان – العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دهوك –كلية التربية الأساسية، قسم التربية وعلم النفس.
- عيسوي، عبدالرحمن محمد. (2000). الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار المعرفة الجامعية.
- قانصو، وجيه. (2020) المواطنية: أساس انتماء وحاضن تنوع، مجلة عمومي 101.
- القحطاني، عبدالله. (2010) قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- كتلو، كامل حسن. (2015) السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (2).
- محمد، زاهد سامي. (2009). استخدام الانترنت وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى المراهقين في اقليم كوردستان – العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دهوك، كلية التربية.

- مرسي، كمال ابراهيم. (2000) السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الاول، الطبعة الاولى، دار النشر للجامعات – مصر.
- المرشود، جوهرة صالح. (2011) السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم العربية والانسانية – جامعة القصيم –السعودية، المجلد (4)، العدد (2).
- مصطفى، مزيش (2009). مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات.
- مصطفى، طويطي. (2019). أساليب الإحصاء الإستدلالي البارامترية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- ملحم، سامي محمد. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة السادسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

- Allen, M, J & Yen, W, M (1979). Introduction to Measurement Theory, California.
- Aron, et al. (2006). Statistics for Psychology, 4th Edition, Pearson Prentice Hall, London – UK.
- Baroun, A. (2006). Relations among religiosity, health, happiness and anxiety for Kuwaiti adolescents, Psychological reports. 99 (3).
- Brown. F. G (1983) Principles Of Educational and Psychological Testing. Holt, Rinehart and Winston, Inc, Chapter1.
- Chaplin, T. (2006) Anger, happiness, and sadness: Associations with depressive symptoms in late adolescence, Journal of Youth and Adolescence, 35 (6).
- Ebel, R . L (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Engle Wood Cliffs Prentice – Hall.
- Georgia, Adams. 1966. Measurment and Evaluation in Education and cuidance. New York.
- Magick, Hanray. (2007) post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.
- Petesron, Donna (2005) Pathways of influence in out of school time, Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development.

- Ring, Lena. Hofer, Stefan. McGee, Hannah. Hickey, Anne, and O'Boyle, Ciaran. (2007) Individual quality of life: can it be accounted for by psychological or subjective wellbeing ? Social indicators research v (82), n (3).
- Stanley, C. Julian & Hopkins Kenneth. D. (1972) Educational and Psychological Measurement Evaluation. 5thed. New Jersey. Prentice – Hall.
- Stephens, Larry J. (2009). Statistics in Psychology, New York, MC Graw – Hill.
- Zedeck, Sheldon. (2014) APA dictionary of statistics and research methods, American Psychological Association, Washington, DC, U.S.A.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Abu Shawish, Maher Deeb. (2015). Citizenship from the Perspective of Islamic Sharia (Concept, Rights, Duties). Journal of Taibah University for Arts and Humanities, Year 5, Issue (9).
- Ahmed, Falouh. (2018). The Academic Reality of University Students – A Field Study. Arab Journal of Psychology, Issue (5), Algeria.
- Al-Aqeel, Esmat Hassan & Al-Hayari, Hassan Ahmed. (2014). The Role of Jordanian Universities in Strengthening Citizenship Values. Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. (10), Issue (4).
- Al-Azzawi, Sami Mahdi. (2012). The Concept of Citizenship among Iraqi Youth. Childhood and Motherhood Research Center, Yearbook, Vol. 7.
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq & Athanasios, Zakaria Zaki. (1977). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology. Al-Mustansiriya University – Baghdad.
- Al-Dehni, Ghufran Ghalib Ahmed. (2019). Religiosity and its Relationship to Happiness among Yarmouk University Students in Light of Some Variables. University of Hail, Saudi Arabia.
- Al-Hijazi, Medhat Abdul-Razzaq. (2012). Dictionary of Psychology Terms (Arabic – English – French) (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon.
- Ali, Intisar Haidar. (2005). Optimism – Pessimism and their Relationship to Gender, Grade, Specialization, and Academic Achievement among Baghdad University Students (Unpublished Master's Thesis). University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

- Aliyan, Omran Ali. (2014). The Degree of Al-Aqsa University Students' Internalization of Citizenship Values in Light of Globalization (An Applied Study on a Sample of Al-Aqsa University Students in the Gaza Strip). Al-Aqsa University Journal (Humanities Series), Vol. 18, Issue 2.
- Allen, M, J & Yen, W, M (1979). Introduction to Measurement Theory, California.
- Al-Marshoud, Jawhara Saleh. (2011). Happiness and its Relationship to Some Variables among Female University Students. Journal of Arabic and Human Sciences - Qassim University - Saudi Arabia, Vol. (4), Issue (2).
- Al-Obeidi, Muhammad Jassim. (2011). Psychological Measurement and Testing (1st ed.). Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Al-Qahtani, Abdullah. (2010). Citizenship Values among Youth and their Contribution to Enhancing Preventive Security (Unpublished PhD Dissertation). Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Rubaie, Suad Yassin. (2014). The Feeling of Happiness and its Relationship to the Big Five Personality Factors among a Sample of Damascus University Students (Unpublished Master's Thesis). Damascus University, Faculty of Education, Department of Psychology.
- Al-Saigh, Ban Ghanem Ahmed. (2009). Historical Rooting of the Concept of Citizenship. Regional Studies Center, Regional Studies, Vol. (5), Issue (13).
- Al-Smadi, Ahmed Abdul-Majid & Al-Zahrani, Abdul-Rahman Saleh. (2020). Level of Happiness among High School Students in Mecca in Light of Some Variables. Jerash Journal for Research and Studies, Vol. (21), Issue (2).
- Al-Tabeeb, Ahmed Muhammad. (1999). Statistics in Education and Psychology (1st ed.). Modern University Office, Azarita – Alexandria.
- Aron, et al. (2006). Statistics for Psychology, 4th Edition, Pearson Prentice Hall, London – UK.
- Awla, Zubair Sharif. (2015). Measuring Security Culture among Internal Security Forces Officers in the Kurdistan Region – Iraq (Construction and Application) (Unpublished Master's Thesis). Salahaddin University – Erbil, Faculty of Education.
- Awla, Zubair Sharif. (2022). Measuring Emotional Control and its Relationship to Psychological Resilience among Internal Security Forces Officers in the Kurdistan Region – Iraq (Unpublished PhD Dissertation).

University of Duhok – Faculty of Basic Education, Department of Education and Psychology.

- Barakat, Ziad Amin. (2018). Psychological and Educational Measurement and Evaluation between Theory and Practice (1st ed.). Deanship of Scientific Research, Al-Quds Open University – Palestine.
- Baroun, A. (2006). Relations among religiosity, health, happiness and anxiety for Kuwaiti adolescents, Psychological reports. 99 (3).
- Ben Douba, Sherif el-Din. (2019). Citizenship: Concept, Historical Roots, and Political Philosophy (1st ed.). Beirut – Lebanon.
- Brown. F. G (1983) Principles Of Educational and Psychological Testing. Holt, Rinehart and Winston, Inc, Chapter1.
- Chaplin, T. (2006) Anger, happiness, and sadness: Associations with depressive symptoms in late adolescence, Journal of Youth and Adolescence, 35 (6).
- Dawood, Abdulaziz. (2011). The Role of the University in Developing Citizenship Values among Students (A Field Study at Kafr El-Sheikh University). International Journal for Educational Research, United Arab Emirates University, Issue (30).
- Ebel, R . L (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Engle Wood Cliffs Prentice – Hall.
- Ezz, Iman & Jamous, Yasser. (2018). Measurement and Evaluation of Kindergarten Activities (1st ed.). Damascus University Publications / Open Education System / Kindergarten Program, Damascus University Press.
- Georgia, Adams. 1966. Measurment and Evaluation in Education and cuidance. New York.
- Hamid, Muayyad Majid. (2022). Citizenship and its Role in Protecting Human Rights. Journal of Legal and Political Sciences, College of Law and Political Science, University of Diyala, Special Issue for the 4th International Scientific Conference.
- Hassan, Haidar Fadel. (2019). University Students' Attitudes toward the Concept of Citizenship. Middle East Research Journal, Vol. (7), Issue (49).
- Hussein, Ali Hammadi. (2023). Academic Happiness among University Students. Journal of the College of Education, Wasit University, Issue (51), Part (2).
- Issawi, Abdul-Rahman Muhammad. (2000). Applied Psychological Statistics. Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyah.

- Joudeh, Amal & Abu Jarrad, Hamdi. (2011). Predicting Happiness in Light of Hope and Optimism among a Sample of Al-Quds Open University Students. Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Issue (24).
- Joudeh, Amal. (2007). Emotional Intelligence and its Relationship to Happiness and Self-Confidence among Al-Aqsa University Students. An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol. (21), Issue (3).
- Katlo, Kamel Hassan. (2015). Happiness and its Relationship with Religiosity, Life Satisfaction, and Love among a Sample of Married University Students. Dirasat: Educational Sciences, Vol. (42), Issue (2).
- Khader, Fakhri Rashid. (2003). Tests and Measurements in Education and Psychology (1st ed.). Dar al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai – UAE.
- Magick, Hanray. (2007) post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.
- Melhem, Sami Muhammad. (2012). Measurement and Evaluation in Education and Psychology (6th ed.). Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution and Printing, Amman – Jordan.
- Morsi, Kamal Ibrahim. (2000). Happiness and the Development of Mental Health, Part 1 (1st ed.). University Publishing House – Egypt.
- Muhammad, Zahid Sami. (2009). Internet Use and its Relationship to Social Maturity among Adolescents in the Kurdistan Region – Iraq (Unpublished Master's Thesis). University of Duhok, Faculty of Education.
- Mustafa, Mazish. (2009). Information Sources and their Role in Shaping the University Student and Developing their Reading Tendencies: A Field Study at Mentouri University, Constantine (Unpublished PhD Dissertation). People's Democratic Republic of Algeria, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Mentouri University, Constantine, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Library Science.
- Mustafa, Tuwaiti. (2019). Parametric Inferential Statistics Methods, Part 1 (1st ed.). Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Peiffer, Vera. (2006). Inner Happiness (3rd ed.). Jarir Bookstore. (Note: Originally published by Vera Peiffer).
- Petesron, Donna (2005) Pathways of influence in out of school time, Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development.

- Qanso, Wajih. (2020). Citizenship: Basis of Belonging and Incubator of Diversity. Omoumi 101 Journal.
- Raqab, Somaya. (2018). Body Image and its Relationship to Psychological Resilience among Elderly People Residing in Nursing Homes (An Exploratory Study on Elderly People in Nursing Homes in Oran and Batna) (Unpublished Master's Thesis). Kasdi Merbah University, Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Educational Sciences.
- Ring, Lena. Hofer, Stefan. McGee, Hannah. Hickey, Anne, and O'Boyle, Ciaran. (2007) Individual quality of life: can it be accounted for by psychological or subjective wellbeing ? Social indicators research v (82), n (3).
- Saddam, Al-Arabi bin Hajjar & Muhammad, Rifaa. (2015). Social Networks and their Impact on Religious Values among University Students (Unpublished Master's Thesis). Ministry of Higher Education and Scientific Research, Abdelhamid Ibn Badis University, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- Stanley, C. Julian & Hopkins Kenneth. D. (1972) Educational and Psychological Measurement Evaluation. 5thed. New Jersey. Prentice – Hall.
- Stephens, Larry J. (2009). Statistics in Psychology, New York, MC Graw – Hill.
- Zedeck, Sheldon. (2014) APA dictionary of statistics and research methods, American Psychological Association, Washington, DC, U.S.A.